مستويات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمادة التربية الإسلامية

Levels of critical thinking among secondary school students in the subject of Islamic education

ط د.مراد بوريو[1، 2، 3]، أ د العايب رابح[1، 2]
Pr. Layeb Rabah / Phd(c).Bourayou Mourad
[1] جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، (الجزائر)
University Constantine 2 Abdelhamid Mehri (Algeria)
[2] مخبر علم النفس العمل وإدارة المنظمات
Laboratory of work psychology and management of organizations
[3] المؤلف المراسل(Corresponding Author): mourad.bourayou@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/12/04 تاريخ القبول للنشر: 2024/02/23 تاريخ النشر: 2024/06/30

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية قياس مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المتمدرسين في سنة أولى ثانوي ،جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب بثانوية سراي احمد ولاية الطارف للسنة الدراسية2021/2020،وكذلك الكشف عن الفروق في مستويات التفكير الناقد حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية.

شملت عينة قوامها 178 تلميذ،76 ذكور و102 أنثى موزعة على الجذعين المشتركين ،جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بواقع 93 تلميذ وجذع مشترك آداب 85 تلميذ، وقمنا بتطبيق اختبار التفكير الناقد لواطسن و جليسر لقياس مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الناقد لدى العينة المستهدفة كان ضمن المستوى المقبول تربويا الذي حددناه بمتوسط فرضي قدره80،كما بينت النتائج المتوصّل إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكذلك المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية(مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل)،كما لا توجد فروق دالة بين التخصص العلمي والأدبي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، تلاميذ الجذوع المشتركة، المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية، اختبار التفكير الناقد، مهارات التفكير الناقد في الإسلام.

Abstract:

The current study was aimed to measuring the level of critical thinking among students of Secondary school, a common trunk of science technology and a common trunk of Literary at saray ahmed secondary school in state of eltaref, for the school year2020/2021, as well as to reveal the differences in levels of critical thinking according to the variables of sex, specialization and achivement level in Islamic education.

The study was included a sample of 178 pupils; 76 boys and 102 girls Distributed on the common stems, Common trunk Science and technology 93 pupils and common trunk Literary 85 pupils . We applied a critical thinking test for Watson and Glaser to measure critical thinking skills in the study sample.

The results of the study showed that the level of critical thinking in the target sample ensured that the level of acceptable education we set at the average hypothesis of 80and also show that there are no statistically significant differences attributable to the sex variable as well as the attainment level (high and low achievement); nor do there exist significant differences between scientific and literary specialization.

key words: critical thinking; students of common trunks; achivement level in Islamic education; critical thinking test; Critical thinking skills in Islam.

1-مقدمة:

تعيش المجتمعات الحديثة على وقع تغيرات سريعة في مختلف المجالات المعرفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ،أفرزتها التحولات التكنولوجية العميقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة إذ أصبح أفراد المجتمع يتلقون بشكل يومي كما كبيرا من المعلومات المتنوعة والمتعددة من مصادر مختلفة الأمر الذي يضعنا أمام تحد غير مسبوق يتمثل في كيفية إعداد أفراد المجتمع للتعامل مع هذه التغيرات.

ويعد دور المدرسة مهما في ظل هذه التحديات من خلال ما تقدمه من تعليم ومعارف لتلاميذها وضرورة الانتقال من تعليم متمركز حول المعلم ويعتمد التلقين إلى تعليم يستهدف تطوير شخصية التلميذ وقدراته العقلية، والهدف هو تشجيع وتحفيز المتعلمين على استخدام مختلف قدراتهم العقلية بما فيها القدرات العقلية المركبة ودفعهم للاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن .

وفي هذا السياق يعتبر الاهتمام بالتفكير وتنميته لدى المتعلمين هدفا تربويا تسعى النظم التربوية الحديثة لتنميته لدى المتعلمين في مختلف المراحل العمرية والمستويات الدراسية ، حيث أصبح تعلم التفكير واكتساب مهاراته مرتبطا بالتعلم المدرسي وذلك لما له من أهمية في توسيع مدارك الطلبة وزيادة قدراتهم في فحص وتقويم ما يتلقونه من معلومات ومعارف سواء كانت متأتية من المقررات والمناهج الدراسية أو من مصادر أخرى غير مدرسية .

وفي هذا الصدد تشير عزيزة السيد (1995،ص104)، أن الاهتمام بمجال تنمية التفكير لدى تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات لم ينبثق فقط من الشعور بتردي الأوضاع التربوية ،بل كان أيضا استجابة لتحديات العصر المتنامية التي تواجه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء . ومن ثم فإن إعادة هيكلة

المدارس وإعادة صياغة المناهج وتغيير المحتوى يصبح عديم الفائدة إذ لم يصاحبه تنمية التفكير لدى التلاميذ.

مشكلة البحث:

يعتبر التفكير حول غايات التربية ومخرجاتها من النقاشات التي تثار باستمرار في الأوساط التربوية ولدى صانعي القرار وذلك استجابة للتغيرات التي يمر بها المجتمع، إذ لم يعد التفكير منحصرا حول المعارف والكفايات التي يجب توفرها لدى خريجي المنظومة التربوية بل يتعداه إلى تنمية قدراتهم حول التفكير والتساؤل وتقييم مصادر المعلومات ونقدها بشكل موضوعي ،وكذلك القدرة على التعلم الذاتي والمساهمة في إنتاج المعرفة واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة.

وبالرجوع إلى واقع التدريس بمؤسساتنا التربوية سواء وطنيا أو عربيا يلاحظ وجود قصور كبير في استخدام مهارات التفكير من طرف التلاميذ والمدرسين على حد سواء، فحسب جروان (2007،ص19) فإن التقارير في هذا الشأن تبين أن أعدادا كبيرة من التلاميذ يتم تخرجهم سنويا تنحصر قدراتهم في التذكر واستدعاء المعلومات من دون استخدام مهارات التفكير الضرورية وعدم القدرة على التعامل مع المشكلات الجديدة.

وفي هذا الإطار تبرز الحاجة الملحة لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ وبخاصة التفكير الناقد الذي يعتبر أحد أهم أنواع التفكير الذي يسمح بتلبية حاجة التلميذ في التعامل مع المعلومات بروح ناقدة وزيادة التحصيل المعرفي لديه وضمان تمدرس ناجح وتعلم ذو فعالية ، لذلك أصبح من الضروري تزويد خريجي المدارس بمستويات مقبولة من التفكير الناقد لمواجهة متطلبات واقعهم المتجدد وذلك من خلال تضمينه في مواد التربية الاجتماعية على غرار مادة التربية الإسلامية.

ومن خلال هاته الدراسة سنحاول الكشف عن مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس ،التخصص، المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).؟
- هل توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة تعزى إلى متغير التحصيل في مادة التربية الإسلامية(منخفضي التحصيل، مرتفعي التحصيل)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة تعزى إلى متغير التخصص (علمي، أدبي) ؟.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفروض التالية:

الفرض العام:

مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي ضمن المستوى المقبول تربويا.

الفرضيات الجزئية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير التحصيل في مادة التربية الإسلامية (مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي).

هدف البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتعرض له وهو التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي حيث تعتبر الدراسات حول الموضع على حد إطلاع الطالب جد قليلة،وتأتي هذه الدراسة كمساهمة في الاهتمام بدراسة التفكير الناقد لدى التلاميذ في مؤسساتنا التربوية ،نظرا لما له من أهمية ونتائج إيجابية سواء على التلميذ نفسه أو المجتمع ككل ،حيث تعتبر ممارسة التفكير الناقد ضرورة ملحة في عصر الانفجار المعرفي وتعدد مصادر المعلومات وحتى يكون الطلبة لديهم القدرة على ذلك يجب أن يتوفر لديهم مستوى معين من التفكير الناقد .

أهمية البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي.
- البحث في الفروق بين تلاميذ التخصص العلمي والتخصص الأدبي في مستوى التفكير الناقد.
- البحث في الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الناقد .
- البحث في الفروق بين التلاميذ منخفضي التحصيل والتلاميذ مرتفعي التحصيل في مستوى التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية.
- تحسيس الفاعلين في المؤسسات التربوية بأهمية الموضوع.

–الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة حول الموضوع فمنها من استهدف قياس مهارات التفكير الناقد حسب متغير السن والجنس والمرحلة الدراسية ونذكر منها بعض الدراسات منها:

- **دراسة محمد خماد (2021)**:مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط- دراسة ميدانية بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في درجة امتلاكهم لمهارات التفكير

الناقد الخمس (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، وتكونت الدراسة من عينة قدرها90 تلميذا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الناقد لدى العينة دون المستوى المقبول تربويا،كما بينت أيضا عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد(خماد،2021،237).

- **دراسة عمار هادي محمد (2013)**:مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية هدفت إلى معرفة مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المطبقين في كلية علوم التربية بالجامعة المستنصرية العراق. وتكونت عينة من 56 طالبا بواقع 21 طالبا و35 طالبة خلال الفصل الدراسي الأول للموسم 2012/2011،وتكونت أداة من اختبار للتفكير الناقد مكون من21 فقرة من إعداد الباحث وحساب صدقه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق واستخدم لمعالجة البيانات معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب مهارات التفكير الناقد.

وتوصلت الدراسة إلى ان الطلبة المطبقين في كلية التربية لديهم مهارات التفكير الناقد وحصول معظم الفقرات على أوساط مرجحة عالية(محمد،2013،105).

- **دراسة ظافر بن دريس الدوسري 2008**: مستوى التفكير الناقد في الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي واختبار القدرات العامة عند طلبة الصف الثالث ثانوي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد في الرياضيات لدى الصف الثالث علوم ،وتكونت عينة الدراسة من 152 طالبا، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث ثانوي أقل من الحد من المقبول. (الدوسري،2008).

- **دراسة دراسة توفيق مرعي ومحمد بكر نوفل2007**:مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية أونروا .

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى مهارات الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، حيث تكون البحث من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم 510 طالبا وطالبة يمثلون المستويات الدراسية الأربعة. ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج 2000 بعد التحقق من خصائصه السيكومترية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد ب 80%، كما أظهرت نتائج البحث وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروق تبعاً للمستوى الدراسي وذلك لصالح طلاب السنة الأولى والثانية. (مرعي ونوفل،2007،289).

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح انها استخدمت مقاييس متنوعة لقياس القدرة على التفكير الناقد ، ومناهج متعددة في البحث ،وعينات متباينة من حيث الحجم، كما أن بعضها توصل إلى وجود مستويات مقبولة من التفكير الناقد لدى المبحوثين كما في دراسة عمار هادي محمد 2012،ودراسات أخرى توصلت نتائجها إلى مستوى دون المقبول في مستوى التفكير الناقد لدى أفراد العينة(دراسة ظافر بن دريس الدوسري2008،دراسة خماد2021).

كما توصلت دراسة مرعي ونوفل 2007 إلى أن مستوى التفكير النقدي لدى عينة الدراسة دون المستوى المقبول تربويا المحدد بـ:80%،فيما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الناقد بين الذكور والإناث لصالح الإناث. أما دراسة محمد خماد(2021)فقد شملت عينة قوامها90 تلميذا ممن تلاميذ ارابعة متوسط بمتوسطة الوئام المدني الوادي وتوصلت نتائجه إلى أن مستوى التفكير الناقد لدى الرابعة متوسط أقل من المستوى المطلوب تربويا، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الناقد.

2- مصطلحات البحث:

2-1-التفكير الناقد: تحدد الدراسة الحالية تعريف التفكير الناقد بأنه آداء التلاميذ على اختبار واطسن وجليسر للتفكير الناقد ككل ومهاراته الفرعية الخمسة (أبوحطب،عثمان،2007،ص455)وهي:

2-1-1- الاستنتاج :ويقيس القدرة على التمييز بين الدرجات المختلفة من الصواب والخطأ، والتوصل إلى استنتاجات معينة على أساس البيانات المعطاة.

2-1-2- التعرف على الافتراضات: ويقيس القدرة على التعرف على الافتراضات المتضمنة في القضايا المعطاة.

2-1-3- الاستنباط: ويقيس القدرة على التفكير الاستنباطي من مقدمات معينة.

2-1-4- التفسير: ويقيس القدرة على الحكم على الحكم على الشواهد والأدلة ،والتمييز بين التعميمات التي تبرزها الأدلة والتي لا تبررها.

2-1-5- تقويم الحجج: ويقيس القدرة على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة بالنسبة لمسائل مطروحة أمام المفحوص.

2-2-تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: ويقصد بهم التلاميذ المتمدرسين في السنة أولى ثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجذعين المشتركين علوم وتكنولوجيا، وجذع مشترك آداب (منشور وزاري رقم:2007/06،وزارة التربية الوطنية الجزائر، هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مؤرخ في 17جوان2007) **2-3منخفضي التحصيل**: ويقصد بهم تلاميذ الجذعين المشتركين الذين تحصلوا على معدل تراكمي في مادة التربية الإسلامية خلال مسارهم الدراسي 1متوسط+2متوسط+3متوسط+4متوسط+الفصل الأول في الأولى ثانوي للفصل الدراسي 2020-2021،وينحصر في الفئة 8 إلى 9.99 من 20.

2-4- مرتفعي التحصيل: ويقصد بهم تلاميذ الجذعين المشتركين الذين تحصلو على معدل تراكمي في مادة التربية الإسلامية خلال مسارهم الدراسي 1متوسط+2متوسط+3متوسط+4متوسط+الفصل الأول في الأولى ثانوي للفصل الدراسي 2020-2021،ينحصر في الفئة 12 إلى 13.99 من 20.

2-5- الجنس: الذكور والإناث المتمدرسين في الجذعين المشتركين، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب.

3- مفهوم التفكير الناقد:

بالرجوع إلى التراث النظري نجد تعاريف متعددة للتعريف الناقد ومختلفة حسب المرجعية النظرية التي يتبناها كل تعريف .

- يذكر كل من نوفل وأبو جادو(2007،ص227) مجموعة من التعريفات منها:

3-1- تعريف نوريس:

هو مجموعة من الاعتبارات المتعددة التي توجه المتعلم لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار وتوجهه للبحث عن وجهات نظر بديلة، بهدف تكوين نظر خاصة به.

3-2- تعريف ستيرنبرج2003:

التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية (الذهنية) والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات ،والعمل على صنع القرارات وتعلم مفاهيم جديدة.

3-3- تعريف جونسون وجونسون 1988 :

التفكير الناقد هو استخدام قواعد الاستدلال المنطقي وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم.

3-4-تعريف جمعية علم النفس الأمريكية 1990 :

التفكير الناقد هو عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناء على مهارات الاستقراء والاستنتاج ،والتوجه والميل كالنزعة إلى التساؤل ،والبحث عن المعرفة والأدلة.(العتوم،2012،ص243).

يتضح من التعاريف السابقة أنها تختلف في تعريفها للتفكير الناقد لكنها تتقاطع في مجموعة من النقاط تتلخص فيما يلي:

- أن التفكير الناقد هو مجموعة من العمليات العقلية .
- استخدام التفكير الناقد يؤدي إلى تجنب الأخطاء.
- التفكير الناقد يستخدم مهارات الاستدلال، الاستقراء والاستنتاج.
- هدف التفكير الناقد هو فحص الوقائع والفرضيات والمشكلات والحكم على مدى صدقها .بهدف تكوين وجهة نظر خاصة.

4-أهمية التفكير الناقد:

يساعد التفكير الناقد الأفراد ليكونوا منفتحي الذهن والقدرة على تقبل الآخرين ورفض الآراء المتصلبة والتحقق من مصادر المعلومات وعدم تقبلها كما هي واختيار ما يتماشى مع معتقداته وقيمه ،كما يساعد الفرد على اكتساب معلومات جديدة وفهم أعمق للموضوعات والتعامل مع المشكلات بواقعية كما يمنح الفرد القدرة على التعامل مع المتناقضات.(أبو ناشي،2007،ص114).

ومن الناحية الأكاديمية يؤكد نوريس (Norris,1985) أن توظيف التفكير الناقد في التعليم يؤدي إلى تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي مما يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى وربط عناصره بعضها ببعض ،ويجعلهم أكثر استيعابا للمحتوى(الإمام،إسماعيل2010،ص82).

5-مهارات التفكير الناقد :

يجمل عزو وعفانة (1998) مهارات التفكير الناقد في خمس مهارات فرعية تكون في مجموعها المهارة الرئيسة للتفكير الناقد وهي:

5-1- مهارة التنبؤ بالافتراضات:

وهي قدرة تتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع ويحكم عليها في ضوء البيانات أو الأدلة المتوفرة.

5-2- مهارة التفسير :

وتتمثل في القدرة على إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع أو الحوادث المشاهدة التي يقبلها العقل الإنساني.

5-3- مهارة تقييم المناقشات:

وهي تتمثل في القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة.

5-4- مهارة الاستنباط:

وتتمثل في القدرة على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة، بحيث يتم الحكم على ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطا حقيقيا أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو الموقف منها.

5-5-مهارة الاستنتاج:

وتتمثل في القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.(ماضي،2011 ،ص139).

6- مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

استخدم العلماء المسلمين مجموعة متنوعة من مهارات التفكير النقدي بحيث تمخضت من جهودهم عدة فروع من العلوم مثل علم التفسير والحديث والكلام والمنطق والفلك وأصول الفقه، ففي علم التفسير وظفوا مهارات البناء الاستنتاجي ومهارات القياس لفهم معاني القرآن الكريم واستنباطها، كما استخدم علماء أصول الفقه الاجتهاد وهو اعلى التفكير النقدي.(بن صفر، بنت حسين،ص199-200).

7- تعليم التفكير الناقد:

برز في السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بتعليم التفكير الناقد لما له من آثار إيجابية على شخصية المتعلم وعلى العملية التعليمية ككل ،لذلك برزت عدة اتجاهات في تعليم التفكير الناقد نذكر منها اتجاهين تم التركيز عليهما بشكل مكثف في جل الأبحاث والكتابات في موضوع التفكير الناقد .

7-1-الاتجاه الأول: تعليم التفكير الناقد من خلال المواد الدراسية :

يرى هذا الاتجاه انه لا يمكن فصل التفكير الناقد عن موضوعه ،ويصبح مهارة متخصصة في المجال المعرفي الذي يكون فيه المتعلم على اطلاع بحقائق التخصص ومفاهيمه ومصطلحاته الأساسية وبالتالي أسلوب التفكير فيه مما يساعد الطلبة على فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في موضوع ما.

7 -2-الاتجاه الثاني :

تعليم التفكير كمادة مستقلة عن المواد الدراسية الأخرى باعتباره قدرة أو مهارة عامة وبالتالي يكون يمكن تطبيق مهارة التفكير الناقد في مجالات معرفية متنوعة ومنها المواد الدراسية ،ووفق هذا الاتجاه يمكن بناء برنامج خاص لتعليم التفكير الناقد ويقوم معلم مختص بتدريب الطلبة.(غانم 2004،ص110).

8-قياس التفكير الناقد:

هناك العديد من الاختبارات المتاحة لقياس التفكير الناقد لمختلف المستويات العمرية منها على الخصوص:

8-1- اختبار واطسن وجليسر:

أعد هذا الاختبار عام 1964 اذ صمم للطلبة اعتبارا من الصف التاسع على وفق أنموذجين متكافئين، يتكون الاختبار من خمسة مهارات فرعية هي(التعرف على الافتراضات، الاستنتاج، الاستقراء، تقويم الحجج، والتفسير).وتتكون كل مهارة من مجموعة من المواقف المتبوعة بعدد من العبارات التي تتطلب من الفرد أن يتخذ موقف نحوها يظهر درجة ممارسته لمهارات التفكير الناقد(المحنة،2015،ص73،74).

8-2-إختبار إنيس – وير للتفكير الناقد 1985:

اعتمد هذا الاختبار في قياس التفكير الناقد على أساس إعطاء المزيد من الحرية لتقويم المناقشات وتمحيص العبارات. إذ على المستجيب أن يكون الاستجابة بنفسه ،ويتكون هذا الاختبار من خطاب مكتوب إلى مؤلف جريدة يومية، مكونا من ثماني فقرات، كل فقرة منهم تعطي سببا أو أسبابا تدعم فكرة توقف السيارات بين الساعة الثانية صباحا والسادسة صباحا(السيد،1995،ص77).

9-إجراءات الدراسة وأدواتها:

9-1- منهجية البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمته لمتغيرات البحث ،ويعتبر المنهج الوصفي من بين أساليب البحث العلمي الذي يدرس الظاهرة ويعبر عنها نوعيا وكميا(أبو النجا،2000، ص 152).

9-2- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع التلاميذ المتمدرسين في السنة أولى ثانوي ،جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب بثانوية سراي أحمد عين العسل- ولاية الطارف – للسنة الدراسية 2020-2021، وقد بلغ عددهم 176 تلميذا، منهم 93 تلميذا مسجلين في الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا و85تلميذا في جذع مشترك آداب كما هو مبين في الجدول رقم 1.

جدول رقم1:مجتمع البحث موزعا حسب التخصص والجنس

المستوى	ذكور	إناث	المجموع
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	53	40	93
جذع مشترك آداب	23	62	85
المجموع	76	102	178

9-3-عينة البحث:

شملت العينة كل مجتمع البحث البالغ عددهم 178 تلميذا .

9-3-1- نوع العينة:

لتحقيق الغرض من الدراسة تم اختيار العينية بطريقة غير عشوائية(عينة قصدية).

9-3-2-توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول2: عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

المستوى	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
أولى ثانوي	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	53	40	93
	جذع مشترك آداب	23	62	85
	المجموع	76	102	178

أما بالنسبة لمتغير المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية فقد تم استبعاد التلاميذ الذين تقل معدلاتهم عن 08 من 20 وكذلك التلاميذ الذين تزيد معدلاهم عن 13من20 لتصبح العينة كالآتي:

جدول3: عينة البحث حسب متغير المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية:

المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية	العدد
مرتفعي التحصيل	49
منخفضي التحصيل	45
المجموع	94

4-9- أدوات الدراسة:

تم اعتماد اختبار واطسن وجلاسر 1980،وقد صمم الاختبار ليقيس بعض القدرات العقلية المتضمنة في التفكير الناقد، ويتكون من خمسة اختبارات فرعية هي: تقويم المناقشات، الاستنتاج، تمييز الافتراضات، التفسير، الاستدلال، وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على اختبار واطسن جلاسر المقنن على البيئة السعودية(1982) وقد تم تكييف بعض عباراته للبيئة الجزائرية.

9-4-1- الخصائص السيكومترية للاختبار:

9-4-1-1حساب الصدق:

للتأكد من صدق الاختبار تم حساب صدق الاتساق الداخلي كما هو مبين في الجدول:

جدول05: معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والاختبارات الفرعية الخمسة.

الاختبارات الفرعية	تمييز الافتراضات	التفسير	تقويم المناقشات	الاستدلال	الاستنتاج
الدرجة الكلية على الاختبار	** 0.50	** 0.67	** 0.42	** 0.57	** 0.50

المصدر: نتائج برنامجspss

بالرغم من التباين في معامل الارتباط بين الاختبارات الفرعية الخمس والدرجة الكلية للاختبار الذي كشفت عنه المعالجة الإحصائية، إلا أنها تشير إلى أن الاختبار له القدرة على قياس ما وضع لقياسه.

9-4-1-2-ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار على عينة تقنين مكونة من (30) تلميذ وتلميذة وقد كانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (04)أربعة أسابيع.

جدول06: معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار التفكير الناقد.

الاختبار	معامل الثبات
اختبار التفكير الناقد	** 0.71

المصدر: نتائج برنامجspss

يتمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية مما يدل على قدرته على قياس مهارات التفكير الناقد.

9-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

11-5-1- معامل الارتباط بيرسون.

11-5-2- اختبار(ت) لعينة واحدة.

11-5-3- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

10- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

10-1- عرض وتحليل نتائج الفرض العام:

ينص الفرض العام على: مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في مرحلة التعليم الثانوي ضمن المستوى المقبول تربويا.

جدول07: نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة على اختبار التفكير الناقد.

العينة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
تلاميذ الجذوع المشتركة	178	88.92	8.02	80	0.00	1.98	غير دالة

المصدر: نتائج برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ على اختبار التفكير الناقد بلغ 88.92،بانحراف معياري قدره 8.02،ولمعرفة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي والمقدر بـ80،تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، فبينت النتائج ان الفرق غير دال إحصائيا إذ كانت (ت) المحسوبة0.0000 أقل من (ت) الجدولية1.98،ودرجة حرية 177،عند مستوى دلالة0.05،وهذا يعني بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ على اختبار التفكير الناقد والمتوسط الفرضي والقول بأن مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الجذوع المشتركة في التعليم الثانوي هو ضمن الحد المقبول واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ظافر غزالدين2008،وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الفئة العمرية لهذه المرحلة من التعليم أين يميز فترة المراهقة تغيرات في النمو النفسي والعقلي مما يؤثر على العمليات العقلية الأخرى المتضمنة في التفكير الناقد.

10-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

جدول8: نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على اختبار التفكير الناقد حسب متغير الجنس.

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	76	88.87	7.76	0.94	1.98	غير دالة
إناث	102	88.97	8.25			

المصدر: نتائج برنامج spss

تظهر النتائج الواردة في الجدول قيمة المتوسط الحسابي للذكور 88.87 بانحراف معياري قدره7.76 في حين كان المتوسط الحسابي للإناث 88.97 ،ولاستخراج الفروق بينها تم تطبيق اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 0.94 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية 1.98 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي قبول الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بين عينة الذكور وعينة الإناث على اختبار التفكير الناقد، وتتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة خماد2021 حيث أظهرت عدم وجود فروق فردية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الناقد.

وقد تعزى النتيجة المتحصل عليها إلى العوامل الثقافية والاجتماعية التي ميزت المجتمع الجزائري واستفادة الجنسين من نفس فرص التعليم وهذا ما تظهره نتائج الامتحانات الرسمية لوزارة التربية الوطنية من تفوق للإناث على حساب الذكور في نسب النجاح.

10-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير التحصيل في مادة التربية الإسلامية (مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل)

جدول9: نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على اختبار التفكير الناقد حسب متغير التحصيل في مادة التربية الإسلامية.

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة0.05
مرتفعي التحصيل	49	87.93	7.01	0.41	2.00	غير دالة
منخفضي التحصيل	45	84.86	8.10			

المصدر: نتائج برنامج spss

أظهرت النتائج المبينة في الجدول قيمة المتوسط الحسابي لمرتفعي التحصيل 87.93بانحراف معياري قدره7.01 ،في حين كان المتوسط الحسابي لمنخفضي التحصيل 88.97 وانحراف معياري 8.10 ،ولبيان الفروق بين المتوسطين تم تطبيق اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 0.41 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية 2.00 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بين التلاميذ مرتفعي التحصيل والتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة التربية الإسلامية، وتتعارض الدراسة الحالية مع دراسة توفيق مرعي ومحمد بكر نوفل 2007 التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين المعدل التراكمي ومستوى التفكير الناقد وكذلك مع دراسة الخطيب 1993.

ويمكن أن تعود النتيجة إلى كون أساليب التقويم التربوي في المؤسسات التربوية لا تعتمد اختبارات تحصيلية مقننة وبالتالي تكون نتيجة تصنيف التلاميذ إلى مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل غير دقيقة هي الأخرى.

10-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي).

جدول10: نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على اختبار التفكير الناقد حسب متغير التخصص الدراسي.

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة0.05
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	93	89.39	7.92	0.98	1.98	غير دالة
جذع مشترك آداب	85	96.62	7.86			

المصدر: نتائج برنامجspss

من خلال استقراء النتائج الواردة في الجدول نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا 89.39بانحراف معياري قدره7.92 ،في حين كان المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع مشترك آداب96.92وانحراف معياري 7.86 ،ولاستخراج الفرق بين المتوسطين تم تطبيق اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 0.98 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية 1.98 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بين تلاميذ الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا وتلاميذ جذع مشترك آداب.

وقد تعزى النتائج إلى طبيعة المناهج والمقررات الدراسية الممنوحة للتلاميذ في التخصصين حيث الكفايات التدريسية في مختلف المواد تمنح الفرصة للتلاميذ بتنمية قدراتهم العقلية في مجال التحليل والتفسير والاستنباط ، وتمييز الافتراضات وهي المهارات المتضمنة في التفكير الناقد.

استنتاج عام:

توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج تشير إلى ان مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي هو ضمن المستوى المقبول تربويا، أي انهم يمتلكون مستويات مقبولة من مهارات التفكير الناقد أغير أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى حسب المتغيرات التي حددتها الدراسة وهي: متغير الجنس، التخصص المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية، كما تختلف وتتفق مع بعض الدراسات التي تم الاستئناس بها من حيث النتائج المتوصل إليها.

خاتمة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن القول ان تلاميذ الجذوع المشتركة يمتلكون مهارات التفكير الناقد وإن ضمن المستوى المتوسط، مع بعض التباين في مستوى المهارات الخمسة المكونة للتفكير الناقد ،كما لم يكن لمتغير الجنس أو المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية وكذلك التخصص تأثير كبير على مستوى التفكير الناقد لدى من شملتهم الدراسة وهو ما بينته النتائج المتحصل عليها، كما تعكس النتائج ضرورة الاهتمام أكثر بهذا النوع من التفكير نظرا لأهميته للمتعلم وللمجتمع ككل من خلال تضمينه في المناهج الدراسية أو تدريسه كمنهج مستقل ونقترح كذلك إعداد مناهج دراسية خاصة بتدريس التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لتمكين الأجيال القادمة من التعمق السليم في مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

قائمة المراجع:

1- أبو النجا محمد العمري :الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2000.

2- أحمد عارفين عارفين بن صفر، زهرة بنت حسين: تطبيق مهارات التفكير النقدي في تعلم اللغة العربية ،2023/10/25: https://ejournal_um.edu.my

3- توفيق مرعي، محمد بكر نوفل.(2007)،مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية(الأونروا)،مجلة المنارة ، 13،(4)،الأردن،289-341.

4- صالح محمد علي أبو جادو، محمد بكر نوفل: تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، دار المسيرة،عمان،ط.01،2007

5- ظافر بن دريس الدوسري. مستوى التفكير الناقد في الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي واختبار القدرات العامة عند طلبة الصف الثالث الثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر،.2008

6- عدنان يوسف العتوم :علم النفس المعرفي – النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة،الأردن،.2012

7- عزيزة السيد: دراسة في علم النفس المعرفي ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،.1995

8- علي كاظم ياسين المحنة: التفكير الناقد والقدرة اللغوية، رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،ط.1،2015

9- عمار هادي محمد.(2013)،مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، مجلة الأستاذ 204،(2)،العراق-.146،105

10-فتحي جروان: تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن، ط .03،2007

11- فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان، آمال صادق، التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية،ط.1،2008

12- ماهر مفلح الزيادات، محمد حسن العوامرة.(2009)،مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية السلط لمهارات التفكير الناقد، مجلة المنارة ،15، (3)،الأردن180-201.

13- محمد خماد. (2021)،مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية7(3)،الجزائر، جامعة الوادي،الجزائر237-249.

14- محمد صالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ إسماعيل. التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة،الوراق للنشر والتوزيع،ط.01،2010

15- محمود محمد غانم: التفكير عند الأطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،ط.01،2004

16- منشور وزاري رقم:06-07،هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية الجزائر،.2007

17- منى سعيد أبو ناشي: دراسة في القدرات العقلية، قدرة التقويم، قدرة التفكير الناقد، دار الجنادرية للنشر والتوزيع،عمان،.2007

18- يحي صلاح ماضي: المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، مركز ديبونو لتعليم التفكير،الأردن،ط02،2011.

Bibliography List

1-Abū al-Najā Muḥammad al-Umarī : al-khaṭawāt al-manhajīyah fī Buḥūth al-khidmah al-ijtimāīyah, al-Maktabah al-Jāmiīyah, al-Iskandarīyah, 2000.

2-Aḥmad ārfyn ārfyn ibn Ṣafar, Zahrah bint Ḥusayn : taṭbīq mahārāt al-tafkīr al-naqdī fī taallum al-lughah al-Arabīyah, 25/10/2023 : https : / / ejournal _ um. edu. My.

3-Tawfīq Marī, Muḥammad Bakr Nawfal. (2007), mustawá mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat Kullīyat al-Ulūm al-Tarbawīyah al-Jāmiīyah (al'wnrwā), Majallat al-Manārah, 13, (4), al-Urdun, 289-341.

4-Ṣāliḥ Muḥammad Alī Abū Jādū, Muḥammad Bakr Nawfal : Talīm al-tafkīr, al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq, Dār al-Masīrah, Ammān, ṭ2007, 01.

5-Ẓāfir ibn Durays al-Dawsarī. mustawá al-tafkīr al-nāqid fī al-riyāḍīyāt wa-alāqatuhu bālthṣyl al-dirāsī wa-ikhtibār al-qudrāt al-Āmmah inda ṭalabat al-ṣaff al-thālith al-thānawī, Risālat mājistīr ghayr manshūrah Jāmiat al-Jazā'ir, 2008.

6- Adnān Yūsuf al-Atūm : ilm al-nafs al-marifī – al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī wa-al-Ṭibāah, al-Ṭabah al-thālithah, al-Urdun, 2012.

7- Azīzah al-Sayyid : dirāsah fī ilm al-nafs al-marifī, Dār al-Marifah al-Jāmiīyah, al-Iskandarīyah, 1995.

8- Alī Kāẓim Yāsīn al-miḥnah : al-tafkīr al-nāqid wa-al-qudrah al-lughawīyah, ru'yah jadīdah fī Ṭarā'iq al-tadrīs, Dār al-Riḍwān lil-Nashr wa-al-Tawzī, Ammān, ṭ2015, 1.

9-Ammār Hādī Muḥammad. (2013), mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá ṭalabat Qism al-riyāḍīyāt fī Kullīyat al-Tarbiyah, Majallat al-Ustādh 204, (2), alirāq-105, 146.

10-Fthy Jarwān : Talīm al-tafkīr, Mafāhīm wa-taṭbīqāt, Dār al-Fikr, Ammān, al-Urdun, Ṭ 2007, 03.

11-Fu'ād Abū Ḥaṭab, Sayyid Aḥmad Uthmān, Āmāl Ṣādiq, al-Taqwīm al-nafsī, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, ṭ2008,

12-Māhir Mufliḥ al-ziyādāt, Muḥammad Ḥasan alwāmrh. (2009), Madá imtilāk Muallimī mabḥath al-tārīkh fī Mudīrīyat al-Salṭ lmhārāt al-tafkīr al-nāqid, Majallat al-Manārah, 15, (3), al'rdn180-201.

13-Muḥammad khmād. (2021), mustawá mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladá talāmīdh al-Sunnah al-rābiah mutawassiṭ, dirāsah maydānīyah bmtwsṭh al-wi'ām al-madanī bi-Wilāyat al-Wādī al-Jazā'ir, Majallat al-Ulūm al-nafsīyah wāltrbwyt7 (3), al-Jazā'ir, Jāmiat al-Wādī, aljzā'r237-249.

14-Muḥammad Ṣāliḥ al-Imām, Abd al-Ra'ūf Maḥfūẓ Ismāīl. al-tafkīr al-ibdāī wa-al-nāqid ru'yah muʿāṣirah, al-Warrāq lil-Nashr wa-al-Tawzī, ṭ2010, 01.

15-Maḥmūd Muḥammad Ghānim : al-tafkīr inda al-aṭfāl, Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī, Ammān, ṭ2004, 01.

16-manshūr wizārī raqm : 06-07, haykalat al-Talīm al-thānawī al-āmm wa-al-tiknūlūjī, Wizārat al-Tarbiyah al-Waṭanīyah al-Jazā'ir, 2007.

17-Muná Saīd Abū Nāshī : dirāsah fī al-qudrāt al-aqlīyah, qudrat al-Taqwīm, qudrat al-tafkīr al-nāqid, Dār al-Janādirīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī, Ammān, 2007.

18-Yaḥyá Ṣalāḥ Māḍī : almtfwqwn wa-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr fī al-riyāḍīyāt, Markaz dybwnw li-talīm al-tafkīr, al-Urdun, ṭ2011, 02.